

بطاقة التعريف بالكاتب عبد السلام العجيلي

مراحل من حياته:

- عبد السلام العجيلي ولد في الرقة عام 1918
- درس في الرقة وحلب وجامعة دمشق، وتخرج منها طبيبا عام 1945
- 1947
- والخارجية والإعلام عام 1962
- 05 أبريل 2006

أعماله ومؤلفاته

- الليالي والنجوم (شعر 1951)
- باسمة بين الدموع (رواية 1959)
- فارس مدينة القنطرة (قصص 1971)
- (1984)
- أحاديث الطبيب (قصص 1997)
- مجهولة على الطريق (قصص 1997)

«، وهذا العنوان يحمل دلالة عميقة تتمثل في كون الكاتب قد جرب وعاش مواقف عديدة ومتناقضة في حياته وهو ما عبر عنه بإبحاره في كل الموائئ، ولعل عنوان النص يزكي ذلك كما

مطحنة الحبوب، وهي بمثابة فصل من فصول مدرسة الحياة التي تعلم بها الكاتب بدليل الفقرة الأولى من النص.

النص ينتمي إلى المجال الاجتماعي والاقتصادي.

العنوان (مدرسة الحياة)

- تركيبيا: يتألف عنوان النص من كلمتين تكونان فيما بينهما مركبا إضافيا من نوع الإضافة المعنوية التي تفيد التعريف.
- معجميا: ينتمي
- دلاليا: المدرسة هنا لا يقصد بها الفضاء التربوي النظامي، بل تحمل دلالة أشمل في اقترانها بالحياة، بمعنى أن هذه الأخيرة فضاء مجرد نتعلم فيه، ونتأرجح فيه بين النجاح والفشل كل بقدر ما يكتسب.

نوعية النص

بالنظر إلى هيمنة الجمل الفعلية في النص، وتضمنه مؤشرات دالة على الزمان والمكان والشخصيات، واستعمال ضمير المتكلم في الحكي، نكتشف أن النص مقطع من سيرة ذاتية ذات بعد اجتماعي.

بناء فرضية القراءة

انطلاقا من المؤشرات السابقة نفترض أن موضوع النص يتناول سيرة السارد في مدرسة الحياة.

التوجيهية

الايضاح اللغوي

- الدولاب: أداة مستديرة تدور حول مركزها، فتهدى للعربة أن تسير وللآلة أن تنقل حركتها.
- القنباذ: لباس للرجل واسع في أسفله، ضيق في أعلاه، مفتوح في مقدمته، يلف الجسم ويحزم على وسطه.
- جاييا على غلثها: جامعا لمحصولها وأرباحها.
- الأرميني: نسبة إلى أرمينيا.
- المضافة: غرفة خاصة لاستقبال الضيوف.

سرد الكاتب أحداثا من طفولته حيث انقطع عن الدراسة ليلتحق بمطحنة والده، وليتعلم الكثير من مدرسة الحياة، ورجوعه إلى المدرسة من جديد بعد اثباته جدارته بذلك.

القراءة التحليلية للنص

أحداث النص بوصفه سيرة ذاتية

- حالة البداية: تذكر السارد لحدث بارز في حياته وهو المزاوجة بين الدراسة والتزدد على مطحنة والده.
- الحدث المحرك: مرض السارد وانتقاله إلى حلب للعلاج.
- العقدة: انقطاعه عن الدراسة وبقاؤه في القرية لمساعدة والده.
- الحل: الاستفادة والتعلم من مدرسة الحياة، وإبراز مؤهلاته ومواهبه الإبداعية.
- حالة النهاية: الرجوع إلى المدرسة من جديد.

الألفاظ والعبارات الدالة على اجتهاد السارد وشغفه بالاطلاع والتعلم

فتحت أفاق تفكيره ... – ألهمت خياله ... – ...
... – مستمعا إلى أحاديث الكهول – نظمت أنا لهذه المناسبة قصيدة – مسيرة دراسية ناجحة ...

يدل هذا المعجم على أن السارد كان منظبطا ومجدا في حياته، وكان أكثر من ذلك

أهم الأحداث والوقائع البارزة في النص

- الحدث المؤلم الذي حصل للسارد في مطحنة أبيه.

